مقياس الأنماط الاجتماعية

لذوي طيف التوحد

إعداد

عبدالحكيم يوسف العواس

ماجستير في تخصص اضطراب التوحد : جامعة الخليج العربي

الأنماط الاجتماعية:

بما أن أطفال التوحد يتصـــفون بقصـــور ملحوظ في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين فهم يعانون من اضـطراب القدرة على إقامة الصـداقات مع أقرانهم فغالبا ما تنقصـهم القدرة على القيام المهارات الضـــرورية لبدء علاقات صـــداقة اجتماعية ولو وجدت تلك العلاقات فغالبا ما تكون صـامتة أو تؤدي إلى الارتباك وكذلك ينقصـهم القدرة على التعاطف مع وجهات النظر وأحاسـيس الآخرين وهم لا يبادرون بإجراء حوار مع الغير (عبدالله ,2002).

ومن الملاحظ أن الطفل التوحدي يقضـــي جزءا كبيرا من وقته بمفرده بدلا من تواجده مع الآخرين ، كما أنه لا تبدو عليه الســـعادة أبدا إلى جانب أنه يعاني من قصـــور في المعارف الاجتماعية قياســا بأقرانه من مثل ســنه فيبدي قدرا ضــئيلا من الاهتمام بتكوين صــداقات وتقل اسـتجابته للإشـارات الاجتماعية كالتواصـل البصـري لذا رأى إدلسـون أنه يمكن تصـنيف الأفراد التوحديين إلى ثلاث فئات (أنماط):

1- المتجنب اجتماعياً Socially Avoidant

وفيه يبتعد الطفل عن أشكال التفاعل الاجتماعي فيهرب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معه, ويحبذ عزل نفسه حتى لو كانوا في حجرة مليئة بأفراد العائلة (نصر, 2002).

ويتصــف الطفل بالانكباب على الذات، وهذه الحالة توصــف على أنها تفكير اجتراري يعبر عن عمليات تفكير نرجسـية متمركزة حول الذات كأحلام اليقظة والاسـتغراق في الخيال على نحو لا علاقة له بالواقع أو علاقته به ضـئيلة وقد تكون هذه العمليات محاولة لاشباع الرغبات التي لا يسمح بها الواقع (عبدالحميد و كفافي, 1988).

ويتجنب هؤلاء الأفراد فعليا كل أنواع التفاعل الاجتماعي، وتقل لديهم مبادرات التواصـــل الاجتماعي، واللعب التبادلي والتعاون مع الأقران، ويفضلون العزلة والتوحد والانفراد للاستغراق في أنشـطة التنظيم الذاتي وأنشـطة أخرى غير عادية، كما أنهم قليلا ما تكون لديهم علاقات جيدة مع الأقران، مقارنة بأقرانهم من ذوي الإعاقات النمائية الأخرى، و كشـــفت نتائج الملاحظات إلى أن لديهم صـعوبات كبيرة في تعريف وتحديد العناصـر الرئيسـة لمحددات علاقات الصـداقة، بالإضـافة

إلى زيادة مشاعر الوحدة والعزلة . كما أن هؤلاء الأفراد في الغالب يشعرون بالرضا والسعادة أثناء العزلة (Volkmar,Rhea ,Ami, &Cohen,2005).

بالإضافة إلى أن الاستجابة الأكثر شيوعا لديهم هي الغضب أو الهروب بعيدا عندما يحاول الناس التعامل معهم, وتشير إحدى الدراسات التي تعتمد على المقابلات الشخصية مع الأشخاص البالغين من التوحد أن المشكلة قد تكون بسبب فرط الحساسية لمؤثرات حسية معينة، مثل رائحة عطر والديه حيث يصفونها بأنها كريهة أو يقولوا بأنهم يتألمون عندما يلامسهم أحد أو يمسكهم. كما أكدت شقير (2004) أنهم يعانون صعوبة في فهم العلاقات الاجتماعية وتوظيفها وكذلك يصعب عليهم اللعب الجماعي، أو الاشتراك في الأنشطة الجماعية، وكذلك القصور في الاستجابة لمن حولهم، إلا أنهم يستجيبون ويتفاعلون مع البيئة التي لا حياة فيها.

2- اللامبالي اجتماعياً Socially in different

يكون الطفل التوحدي غير مبالي، و لا يتفاعل مع الآخرين، ولا يظهر عليه الشعور بالسعادة عند وجوده مع الأشخاص الآخرين، و يتجنب المواقف الاجتماعية ذات الفاعلية، ولكن أيضا هذا النمط يوصف فيه الأطفال التوحديين بأنهم قابلين للمشاركة اجتماعيا مع ملاحظة أنهم لا يسعون ولا يبادرون للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين(مالم يريدوا شيئا) لذا نراهم قليلوا المبادرة الاجتماعية و التواصل الاجتماعي، فالفرد منهم لا يبادر إلا إذا أراد الحصول على شيء ما. فيبادر مثلا بالتفاعل مع الأم للحصول على غرض يحتاج إليه، فعلى الرغم من أن الطفل يقضي وقتا طويلا مع الوالدين أو المربية إلا أنه لا يتفاعل معهم ، فعادةً لا يجلس في حضن الأم، كما يرفض العناق والتفاعل الاجتماعي الجسدي مع الآخرين، إلا أنه لا ينقطع تماما عن الآخرين، ويتقبل الاقتراب الاجتماعي منه ولا ينصرف بعيدا عن الآخرين.

فلا يظهر الأطفال التوحديين المنتمون لهذا النمط أنهم يكرهون الاختلاط مع الناس ولكن في نفس الوقت لا يبالون بوجودهم حولهم.

3-الأخرق اجتماعياً Socially awkward

هنا الفرد التوحدي لا يستطيع إقامة علاقات صداقة مع أقرانه في العمر، وغالبا ما يلجأ إلى التعلق بأشخاص يكبرونه في العمر. و سلوكهم يكون أخرقاً ومسبباً للحرج.

وهؤلاء الأفراد يحاولون بشدة الحصول على الأصدقاء ولكنهم لا يستطيعون الاحتفاظ بهم وهي شائعة لدى الأفراد الذين لديهم متلازمة اسبرجر وذلك بسبب عدم وجود التبادلية في تعاملاتهم حيث أن أحاديثهم تدور حول أنفسهم وأنهم أنانييون بالإضافة أنهم لا يتعلمون المهارات الاجتماعية والمحظورات الاجتماعية بملاحظة الآخرين. وهم عادة يفتقدون إلى الذوق العام عند اتخاذ القرارات الاجتماعية ولقد أوضح بحث أجراه بانكسيب(1994)أن العديد منهم لا يدركون أن الآخرين لديهم أفكارهم وخططهم ووجهات نظرهم الخاصة بهم ونتيجة لذلك فقد لا يستطيعون أن يتصوروا ما سيقوله أو يفعله الآخرون في مختلف المواقف الاجتماعية(في: عليوات, 2007).

فهؤلاء لا يأبهون بمشاعر الآخرين وعاطفتهم: كالحزن والشعور بالألم والخجل، ولا يستجيبون للإشارات التواصلية الأخرى، كحركة العين والابتسامة (Connor,2001).

وقد درس أوزنوف و بينينتون و روجرس (Ozonoff,Pennington & Rogers, 1991), طبيعة العجز الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين, فوجدوا أن 80% من التوحديين غير قادرين على التنبؤ بمعتقدات الآخرين، ما لم تكن تلك الرغبات مرتبطة بحاجاتهم وعواطفهم ويتم ذلك بصعوبة بالغة.

كما أنهم يخفقون في فهم النواحي غير اللفظية من التواصل والتبادل الاجتماعي، وفهم أفكار الآخرين والمشاركين في أعمالهم أو محادثاتهم، وكذلك الآخرون يخفقون في فهم مشاعرهم ورغباتهم، وهذا العجز والنقص في النمو الاجتماعي من العلامات البارزة لهذا النمط, فبشكل عام يفتقرون للفهم الضروري للموقف الاجتماعي اللازم لإظهار الاستجابة المناسبة(ريتا و بيبول، 1996).

إضافة إلى ذلك أنهم لا يجيدون إقامة علاقات الصداقة التقليدية مع أقرانهم في العمر, بل تكون علاقاتهم مع من يكبرونهم في العمر. كما تنقصهم المهارات الضرورية لتلك العلاقات, وإن وجدت هذه العلاقات فغالبا ما تؤدي إلى الارتباك(عبدالله , 2002).

وفي تصنيف آخر قامت وينج بتصنيف الأطفال التوحديين إلى أربعة أصناف اجتماعية هي (النمط المنعزل – النمط السلبي – النمط النشط بشكل شاذ – النمط المتكلف اجتماعياً)، وهذه الأنماط تقابل في صفاتها الأنماط التي وضعها ايدلسون عدا النمط الأخير (المتكلف)، حيث أن النمط المتكلف تظهر صفاته على الأفراد التوحديين ممن تجاوزوا مرحلة الطفولة .

علاقة الأنماط الاجتماعية بأعراض التوحد الأساسية:

بسبب وجود تفاوت في مهارات الأشخاص التوحديين فقد كانت الخصائص المشتركة لتشخيصهم باضطراب التوحد مصدر حيرة للعديد من الباحثين والعلماء حتى تم التوصل إلى اتفاق بأن اضطراب التوحد يؤثر على التطور في ثلاث مجالات رئيسية مما أصبح يعرف بثالوث الأعراض:

1- <u>القصور في التفاعل الاجتماعي:</u>

يعد القصور في التفاعل الاجتماعي أهم مشكلة تظهر على حالات التوحد , ومن أهم الصفات المميزة للأشخاص الذين لديهم اضطراب التوحد هو أنهم لا يطورون أنواع العلاقات الاجتماعية حسب أعمارهم, فلديهم مشكلات في تكوين الصداقات، أو إقامة علاقات اجتماعية، كما يبدون عدم اهتمام بمن حولهم ويفضلون الوحدة, ونادرا ما يبحثون عن مشاركة اجتماعية تجاريهم مع الغير، وهذا يظهر جليا في النمط المتجنب اجتماعيا، كما يظهر القصور في التفاعل الاجتماعي في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة في تنظيم الأشكال المختلفة من التفاعلات الاجتماعية التواصلية.

فيما يتعلق ببعض صفات النمط اللامبالي اجتماعيا في هذا العَرَض أيضا يتصفون بمشكلات اجتماعية منها الانعزال مالم يشاركهم الآخرون ويبادرون، كما أن بعضهم يبادر بالتفاعل الاجتماعي المحدود عندما يحتاج مساعدة الآخرين، فمثلا يأخذ يد والده يضعها على شيء معين.

كما أن الأشخاص المصابين بالتوحديين من ذوي النمط الأخرق اجتماعيا، عندما تنمو لديهم الرغبة في التواصل الاجتماعي يضلوا يواجهوا صعوبة شديدة في التعرف على كيفية التقرب من

الغير، إلى جانب صعوبة فهم مشاعر وأحاسيس الآخرين وصعوبة فهم قواعد التواصل الاجتماعي المتعارف عليه، فمثلا تحكي أحد الأمهات أن ابنها التوحدي من ذوي الأداء الوظيفي المرتفع أنه عندما يرى شخص يدخن في الشارع فإنه يذهب إليه، يرفع إصبعه في وجهه ويقول "التدخين سوف يقتلك" مما يدفعها إلى الاعتذار وسحب ابنها بعيدا وهي تحاول أن تشرح له بأن التدخين رغم كونه عادة ضارة إلا أنه حرية شخصية يمكن لأي شخص ممارستها (داغستاني ,2010).

2- القصور في اللغة والتواصل:

تؤثر الإعاقة في التواصل لدى الأشخاص التوحديين على كل المهارات اللفظية وغير اللفظية, فهم يوصفون بأن لديهم تأخرا أو قصورا كليا في تطوير اللغة المنطوقة خصوصا مع الأشخاص المنتمين للنمط المتجنب واللامبالي اجتماعيا بسبب عدم مخالطتهم الآخرين بشكل كبير, وعندما لا يتطور الكلام فإن الخصائص الكلامية مثل طبقة الصوت والتنغيم ومعدل الصوت والإيقاع ونبرة الصوت تكون شاذة, كما أن فهم اللغة يكون متردي ومتأخر جدا(الزريقات, 2004).

أيضا تجدر الإشارة إلى أن أفراد النمط الأخرق يجدون صعوبة في فهم اللغة المجردة, فإنهم غالبا مايجدون صعوبة مماثلة في فهم ما يقدمه الآخرون من اقتراحات وكلام، كما يظهر لديهم ميل لاشتقاق المعاني الحرفية من الحديث المنطوق، فلو قلت مثلا " إني غاضب، أكاد أن ألقي بنفسي من النافذة" فلن يدرك الشخص المنتمي لهذا النمط أن هذه الكلمات تعبر عن مشاعر غاضبة بل سيعتقد أن المتحدث سيلقي بنفسه من النافذة بالفعل, وبالتالي فإن الأشخاص التوحديين لا يستخدمون الكلام في التواصل الاجتماعي، فالتفاعل الاجتماعي المتبادل الذي يعد شائعا في المحادثة العادية نادرا ما يحدث بالنسبة لهم.

وهؤلاء التوحديون لا يستخدمون الإيماءات، و حركات الجسم، أو طبقة الصوت التي توجد بصفة مستمرة في المحادثات الاجتماعية اليومية، بل أن كلامهم غير تواصلي وعلى وتيرة واحدة

بصـفة عامة، وغالبا ما يتضـمن إبدال الضـمائر، فيقولون أنا بدلا من أنت (روزنبرغ, ويلسـون, ماهيد و سندريلا, 2004).

3- <u>السلوك والاهتمامات والأنشطة المحددة:</u>

ومن الأعراض التي يبديها الشـخص التوحدي وبالخصـوص المنتمين للنمط الأخرق الاجتماعي – أو النشـط بشـكل شـاذ كما تسـمية وينج– هو الانشـغال والانهماك بأشـياء محددة وضيقة المدى، حيث يلعب الأطفال التوحديون بشكل طقوسي بأشياء لساعات في الوقت نفسه أو إظهار اهتمام مفرط في أشـياء من نوع محدد، وهم ينزعجون لأي تغيير يحدث في البيئة أو تغيير في الروتين(الزريقات, 2004).

فلابد أن ينفذ كل عمل بنفس الطريقة وفي كل مرة, وعلى سـبيل المثال, فقد تنتابهم نوبة غضـب في حالة تغيير قطعة من الأثاث من مكان إلى آخر. هذا بالإضـافة إلى أنهم يقومون ببعض الحركات الجسدية المتكررة مثل رفرفة اليدين, أو الدوران حول أنفسهم، أو تحريك رؤوسهم من اليمين إلى اليسار بشكل منتظم ومتكرر(Gabriels & Hill,2007).

مع العلم أن هذه الأعراض قد تزيد أو تقل تباعا لتقدم العمر، كما أن الأشخاص التوحديين قد ينتمون لأكثر من نمط وقد يتغير نمط الشخص الواحد مع تقدم العمر.

مقياس الأنماط الاجتماعية لذوي طيف التوحد

م	السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1	يتجنب أن يلمسه الأشخاص الآخرون.					
2	يفضل الانعزال عن الأشخاص الآخرين.					
3	يتصرف وكأن الأشخاص من حوله ليس لهم وجود.					
4	لا يلتفت عندما يناديه أحد.					
5	يحيط بذراعيه الآخرين عندما يعانقوه.					
6	يهتم بالأشياء أكثر من الناس.					
7	لايتعاطف الطفل مع انفعالات الآخرين (فرح-حزن) .					
8	يرفض اتباع التعليمات الموجهة له.					
9	يبتعد عن الأشخاص الذين يتحدثون معه.					
10	يتجنب التواصل البصري مع من حوله.					
11	يمتنع أن يشاركه أحد في الأشياء الخاصة به (مثل دميته , سيارته ...الخ).					
12	يتجنب اللعب الجماعي حتى لو جذبه الآخرون.					
13	يحذر عندما يساعده الآخرون ليتجنب الاحتكاك بهم (مثل : يحني ظهره عنهم, يرفع يده ...الخ).					
14	يبدو عليه الارتياح حينما يكون بعيدا عن الآخرين.					
15	يهتم بالكبار أكثر من أقرانه.					

16	يبالغ في معانقة واحتضان الكبار.					
17	عندما يلعب مع الآخرين يقوم بسلوكيات غريبة (مثل: شم ملابسهم , المسح على أجسامهم).					
18	يحدق لفترة طويلة في عيون المتحدث.					
20	يتواصل مع الكبار (بصريا أو لفظيا) أكثر من أقرانه.					
21	يتعامل مع أقرانه بعدوانية كمحاولة لبدء التواصل معهم.					
22	لا يعرف متى يريد الآخرون التوقف عن اللعب.					
23	لا يستمتع بوجود أقرانه معه.					
24	عندما تمد له يدك يتعامل معها بشكل غريب (مثل : يقلّبها , يتفحصها, يلعقها)					
25	لا ينقطع الطفل تماما عن مخالطة الآخرين.					
26	لا يبادر مالم يبادره الآخرون بالتفاعل.					
27	لا يستجيب بصريا, إلا عندما يتم تركيزه على الشيء.					
28	لديه مشاكل سلوكية قليلة (مثل العدوانية, أو الصراخ...الخ).					
29	يعتبر الآخرين كالجماد إذا لم يبادروا بالتفاعل معه .					
30	يبادر للأشخاص الآخرين عندما يحتاجهم (مثال : يمسك بيد أو ساق معلمته لتجلب لعبته من مكان مرتفع).					
31	يسهل إشراكه في اللعب .					

32	نـادر مـا يوجـه نظره إلى محدثـه من تلقـاء نفســـه وبدون أن يطلب المتحدث منه النظر إليه.					
33	يســـهل انقياده و إشـــراكه في بعض اللعب الجماعي مع الأطفال .					
34	لا يمانع عندما يحاول الآخرون لمسه.					
35	يلتفت لمن يناديه لكن بعد إلحاح .					
36	لا يبالي بتكوين صداقات.					
37	يقوم برد التحية لكن بعد تكرار وتركيز .					

نبذة مختصرة عن تصميم مقياس الأنماط الاجتماعية :

قام الباحث بتصميم هذا المقياس، لتصنيف الأطفال التوحديين حسب أنماطهم الاجتماعية إلى ثلاثة أنماط (أبعاد) تم تعريفها كما يلي:

1- نمط المتجنب اجتماعيا، وهو الذي يتجنب فيه الطفل كل أشكال التفاعل الاجتماعي منعزلا مع ذاته.

2- نمط الأخرق اجتماعيا، وهو الذي يتصف فيه الطفل بسلوكيات غريبة وغير مقبولة اجتماعيا.

3- نمط اللامبالي اجتماعياً، وفيه الطفل يتجنب التفاعل الاجتماعي مالم يتم جذبه وإشراكه.

وقد احتوى هذا المقياس في البعد الأول (المتجنب اجتماعيا) على البنود (14-1) والتي تصف سلوكيات الطفل التوحدي ذو النمط المتجنب اجتماعيا. كما أن البعد الثاني (الأخرق اجتماعيا) قد احتوى على البنود (24-15) التي تصف سلوك الطفل التوحدي ذو النمط الأخرق اجتماعيا. أما البعد الثالث (الأخرق اجتماعيا) فقد احتوى على البنود (37-25) والتي تصف سلوك الطفل التوحدي ذو النمط اللامبالي اجتماعيا. ليصبح عدد بنود المقياس (37) بند، وقد تدرجت الإجابات على المقياس كالتالي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، طلاقا. بحيث يتم اختيار الوصف المناسب للبند بوضع علامة (صح) تحت عمود (دائماً) إذا كان الطفل يقوم بالسلوك كل الوقت، أو تحت عمود (غالباً) إذا كان في معظم الوقت، أو (أحياناً) إذا كان بعض الوقت، أو(نادراً) إذا كان السلوك يظهر على الطفل بشكل قليل، أو (مطلقاً) إذا كان الطفل لا يقوم بالسلوك نهائيا.

خطوات إعداد المقياس :

تم بالاطلاع على الخصائص الاجتماعية للأطفال التوحديين, والتي بدورها تساعد على التعرف على البنود المناسبة لكل نمط من هذه الأنماط الثلاثة. وفي ضوء ذلك, وبناء على تصنيف ايدلسون تم اتخاذ الإجراءات التالية :

أولا: حديد أبعاد المقياس والتي شملت مايلي:

1- النمط المتجنب اجتماعياً.

2- النمط الأخرق اجتماعياً.

3- النمط اللامبالي اجتماعياً.

العينة

أفراد العينة من الأطفال التوحديين الســـعوديين الذكور, والذين عددهم 30 طفلا , و تمتد أعمار العينة من (6-10 ســـنوات), كما يوضـــح الجدول(1) تكرار الأعمار بين أفراد العينة, والذين بلغ متوسط الأعمار لهم 8,86 سنوات، كما بلغ الانحراف المعياري 1,7.

جدول (1)

وصف عينة الدراسة من حيث العدد والعمر

الفئة العمر	التكرار	نسبة الفئة العمرية
6	1	%3,3
7	6	%20
8	5	%16,7
9	2	%6,7
10	16	%53,3
المجموع	30	%100

خصائص المقياس السيكومترية:

*** الصدق:**

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على سبعة من المحكمين, أربعة من ذوي الاختصاص بعلم النفس، والتربية الخاصة، والتوحد، وثلاث من المعلمات، وتم الأخذ بآرائهم من أجل الوصول إلى دلالة صدق المقياس، حيث تم إعادة النظر ببعض البنود التي اعتبرت غير مرتبطة بالأبعاد، وتم تصحيحها واعتماد البند الذي اتفق عليه (80 %) فما فوق من قبل المحكمين، كما موضح في الملحق .

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي لمقياس الأنماط الاجتماعية، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين استجابات أفراد العينة الاستطلاعية نحو البنود المكونة للبعد ومجموع درجات البعد، وأشارت النتائج (جدول 5)، بأن قيم وسيطات معاملات "ارتباط بيرسون" بين بنود أبعاد المقياس تراوحت بين(0.403- 0.562) وأن هذه القيم لمعاملات الارتباط تعتبر مؤشرا على صدق البناء الداخلي بين بنود ومجالات المقياس.

جدول (5)

قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الأنماط الاجتماعية.

النمط	مدى معامل الارتباط	الوسيط
المتجنب	0.721 -0.076	0.562 *
الأخرق	0.762 -0.196	0.403 *
اللامبالي	0.656-0.006	0.447 *

*دال عند مستوى 0,05

- **الثبات:**

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام الطرق التالية:

1- ثبات (معامل ألفا لكرونباخ).

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا لكروبناخ) بعد طبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها 13 طالبا، وتمتد أعمارهم بين (10-6سنوات) و قد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية بين (0.573- 0.694)، مما يؤكد أن المقياس يتصف بدرجة ثبات جيدة (جدول 6).

2- ثبات التجزئة النصفية

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية، بعد تطبيقه على عينة الدراسة وكان الثبات لأبعاد المقياس، ويتبين كما في (جدول 6) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية تراوحت بين(0.855-0.477) لأبعاد المقياس مما يؤكد أن المقياس يتصف بدرجة ثبات جيدة.

جدول (6)
معاملات الثبات لمقياس الأنماط الاجتماعية

البعد	ثبات ألفا	ثبات التجزئة النصفية
المتجنب	0.694	0.855
الأخرق	0.643	0.817
اللامبالي	0.573	0.477

طريقة تطبيق المقياس

لتطبيق هذا المقياس يقوم الباحث بمقابلة المعلمين وقراءة البنود له، مع توضيح كيفية الإجابة عليها، حيث يجب أن يقوم بوضع علامة صح أمام البند تحت العمود المناسب (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

تصحيح المقياس

أما التصـــحيح فيتم حســـاب الدرجات كالتالي: (يحصـــل الطفل على درجة(4) عندما تكون الإجابة دائما ، و غالبا(3)، و أحيانا(2)، ويحصـــل على(1) عندما تكون الإجابة نادرا, أما إذا كانت الإجابة إطلاقا فيحصل على (صفر). أما العبارة السالبة فيتم تصحيحها بشكل عكسي: (دائما (صـــفر)، غالبا(1)، أحيانا(2)، نادرا (3)إطلاقا(4) ثم يتم جمع الدرجات لكل البنود ليتم تحديد أي الأنماط ينتمي لها الطفل.

وتحسب مدة الدرجات لمقياس الأنماط الاجتماعية كالتالي:

البعد الأول: النمط المتجنب الاجتماعي: يشـــمل 14 بند، ويكون مدى درجاته من صـــفر إلى 56.

البعد الثاني: النمط الأخرق الاجتماعي: يشـــمل 10 بنود، ويكون مدى درجاته من صـــفر إلى 40.

البعد الثالث: النمط اللامبالي الاجتماعي: يشـــمل 13 بند، ويكون مدى درجاته من صـــفر إلى 52، ومن ثم فإن ارتفاع الدرجة في أي بعد من أبعاد المقياس يشـــير إلى زيادة احتمال انتماء الطفل لهذا البعد (النمط).

ويتم فرز الأنماط من خلال اســـتخراج الإرباعيات العليا للأنماط الاجتماعية لتصـــنيف أفراد العينة على هذه الأنماط وفق درجة الإرباعي الأعلى لكل نمط, وكانت درجة الإرباعي الأعلى للنمط المتجنب اجتماعيا تســـاوي(38)، وللنمط الأخرق اجتماعيا تســـاوي(27)، أما النمط اللامبالي اجتماعيا فتســـاوي(37)، وإذا كانت درجة الطفل تســـاوي أو أعلى من درجة الإرباعي الأعلى لنمط معين فإنه يصـــنف تابعا لذلك النمط, وفي حالة كون درجته أعلى من الإرباعي الأعلى أو تساويه في أكثر من نمط فيصنف ضمن نمط رابع سُمي بالنمط المختلط, وفيه يتسم الطفل بسماتِ أكثر من نمط اجتماعي.

أما إذا كانت درجة الطفل أقل من درجات جميع الإرباعيات العليا فلا يصنف ضمن أي من الأنماط الاجتماعية السابق ذكرها, ويسمى بالنمط غير المحدد.

عبدالحكيم يوسف العواس

Abdalhakeem Y . Al-Awwas

جميع الحقوق محفوظة، ولا يسمح بإعادة صياغة هذه الأطروحة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال دون أذن خطي مسبق من جامعة الخليج العربي.

All copyrights received. Full or partial reproduction of this dissertation, its storage and retrieval, or its transfer in any form is not allowed without a prior written permission from the Arabian Gulf University.

© جامعة الخليج العربي، 22-06-2012

©Arabian Gulf University, 2012